

الأغاني

(دارُ لَهَباءِ التي لا يَنْدُئُني ... عن ذكرها قلبي ولا أنساها) .
(صَفراءُ يطوِيها الضَّجيجُ لصلابها ... طَيَّ الحِمالَةَ لِيَسَّ مَتْنِها) .
(لو يَسْتَطيعُ ضَجْرِيعُها لأجذَّها ... في القلبِ شَهْوَةٌ رِيحها ونَشَها) .
قال لا وإياي أمير المؤمنين ما أرويه وإن صهبا هذه لأمي قال ولا عليك قد يبغض الرجل أن يشب بأمه ولكن إذا نسب بها غير أبيه فأف لك ورحم الله أباك فقد ضيعت أدبه وعقته إذ لم ترو شعره أخرج فلا شيء لك عندنا .

صوت .

(أَماطَتْ كِساءَ الخَزَنِ عن حُرٍّ وَجَّهها ... وأدَنَت على الخَدَّينِ بُرْدًا مُهَلَّهَلًا) .
(من اللاءِ لم يَحْجُجَنَّ يَدِغَيْنِ حَسْبُهُ ... ولكن يُقَتِّلَنَّ البريءَ المُغفَّلًا) .
(رَأَتْني خَضِيبَ الرَّأسِ شَمَّرْتُ مِئْزَرِي ... وقد عَهَدْتُني أسودَ الرَّأسِ مُسَبَّلًا) .
(خَطُوءًا إلى اللذاتِ أَجَرَرْتُ مِئْزَرِي ... كإِجْرائِكَ الحَدِيدِ الجوادِ المُحَجَّجًا) .
(صَرِيعَ الهَوَى لا يَبْرَحُ الحَبُّ قَائِدِي ... بَشَرٌ فلم أَعْدِلْ عن الشَّرِّ مَعْدِلًا) .
(لَدَى الجَمْرَةِ القُصُوى فَرِيعَتِ وَهَلَّ لَت ... وَمَنْ رِيعَ في حَجٍّ مِنَ الناسِ هَلَّ لًا) .

الشعر للعرجي والغناء لعبد الله بن العباس الربيعي ثقل أول في الأول والثاني والخامس والسادس من هذه الأبيات وهو من جيد الغناء وفاخر الصنعة ويقال إنه أول شعر صنعه ولعزار المكي في الثالث وما بعده ثاني ثقل عن يحيى المكي وغيره وفيه خفيف ثقل ينسب إلى معبد وإلى ابن سريج وإلى